

## رحلة صعود المؤرخ المصري رءوف عباس

23 أغسطس 2015م 8 ذو القعدة 1436

وسماء ياسر

ولد رءوف عباس في بورسعيد أغسطس 1939، كان والده العامل بالسكك الحديدية كثير التنقل في العمل لذا أقام مع جدته بالقاهرة منذ عام 1943 حيث استكمل المرحلة الأولى من تعليمه الأساسي، ودرس القراءة والكتابة والحساب والقرآن الكريم بالكتاب ثم التحق بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار الابتدائية بحي شبرا ومنها إلي مدرسة شبرا الثانوية التي ظل بها عاما واحدا انتقل بعده ليعيش مع أسرته في طوخ، واستكمل دراسته الثانوية في مدرسة طوخ الإعدادية الثانوية ثم في مدرسة الشهداء بقرية طنوب بالمنوفية حيث انتقل عمل والده.

تطوع في الحرس الوطني أثناء العدوان الثلاثي علي مصر في 1956 وأتم التدريبات العسكرية إلا أنه لم تتح له الفرصة للمشاركة الفعلية في المجهود الحربي.

بعد استكمال دراسته الثانوية التحق رءوف عباس بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة عين شمس وتخرج منها في مايو 1961 بتقدير جيد، وتم تعيينه بعد تخرجه مراجعا للحسابات بالشركة المالية والصناعية المصرية في كفر الزيات، وخلال عمله بهذه الشركة درس للماجستير في التاريخ الحديث بجامعة عين شمس وحصل عليه في نوفمبر 1966 بتقدير ممتاز، وأثناء دراسته للدكتوراه في جامعة عين شمس استقال من الشركة المالية والصناعية المصرية والتحق بالعمل كمعيد للتاريخ الحديث بجامعة القاهرة، تدرج الدكتور رءوف عباس في العمل الأكاديمي بكلية الآداب في جامعة القاهرة حتي حصل علي درجة أستاذ التاريخ الحديث في 30 ديسمبر 1981.

تولي رئاسة قسم التاريخ بالكلية من 1982 إلي 1988 وعمل كوكيلاً للكلية للدراسات العليا والبحوث من 1996 إلي 1999.

وشارك الدكتور رءوف عباس في العديد من الأنشطة العلمية بمصر فكان عضوا للجنة التاريخ بالمجلس الأعلى للثقافة ورئيسا للجنة العلمية لدار الوثائق القومية ورئيسا لوحدة الدراسات التاريخية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ورئيسا لمجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ورئيسا لتحرير مجلة الروزنامة الدورية السنوية التي تصدرها دار الوثائق القومية.

كما عمل رءوف عباس كأستاذ زائر بجامعة طوكيو اليابان ، جامعة قطر، جامعة الإمارات العربية، جامعة السوربون باريس ، جامعات كييل، وإسن، وهامبورج، وفرايبورج ألمانيا ، جامعة كاليفورنيا، جامعة ستانفورد، جامعة جورجيا أمريكا ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وقد حصل علي جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية وعلي وسام الفنون والعلوم من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية.

<https://elaosboa.com/show.asp?id=194754>